

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار(48)

علي عبدالعزيز الشبل

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وجزنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم اما بعد فهذا المجلس الرابع والثمانون - [00:00:00](#)

في مذاكرة احاديث الملتقى البركات مجد الدين عبد السلام ابن عبد الله ابن الخضر ابن تيمية رحمه الله ونحن في ابواب ما يتعلق بصلاة التطوع. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:23](#)

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى ابواب صلاة التطوع باب سنن الصلاة الراتبة المؤكدة - [00:00:47](#)

عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر. وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الغداة - [00:01:07](#)

كانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها فحدثتني حفصة رضي الله عنها انه كان اذا طلع الفجر واذن المؤذن صلى ركعتين. متفق عليه صلاة التطوع هي كل صلاة - [00:01:24](#)

ليست مكتوبة خرج بها صلاة الفرائض صلاة الفرائض بالاجماع خمس في اليوم واللييلة مجموعهما سبعة عشرة ركعة الجمعة تحل محل الظهر وصلاة العيدين ترجح الاقوال انها فرض اما على الكفاية كما ذهب اليه الجمهور او فرض عين للمستوطنين المقيمين - [00:01:41](#)

كان كما ذهب اليه غيرهم وما سواها فهي صلاة تطوع صلاة التطوع هي التي جاءت في حديث ظمام ابن ثعلبة اخو بني سعد قال يا رسول الله هل علي غيرها في الصلوات الخمس؟ قال لا الا انت الطواع - [00:02:23](#)

مسالات التطوع تقسم باعتبارات فباعتباري ادائها جماعة او فرادى اكدها صلاة التطوع التي تؤدي جماعة كسوف وخسوف واستسقاء وتراويح هذه من صلاة التطوع جماعة وصلات التطوعي فرادى على نوعين تطوع راتب وهي السنن المؤكدة - [00:02:44](#)

وجماعتها ثنتا عشرة ركعة من ثاني قبل قبل الفجر واربع قبل الظهر وثلثان بعدها وثلثان بعد المغرب وثلثان بعد العشاء يأتي في فضلها وهناك صلاة تطوع اخرى وهي من حيث حكمها ما بين سنة راتبة - [00:03:14](#)

مؤكدة وما بين السنة الراتبة غير مؤكدة وما بين سنة مرسلة السنة الراتبة المؤكدة التي لم يتركها النبي حظرا ولا سفرا ركعتا الفجر وصلاة الوتر وصلاة القسم الثاني صلاة الراتبة - [00:03:41](#)

التي غير مؤكدة وانما راتبة جعلها النبي صلى الله عليه وسلم في الحضر هي الصلوات النوافل قبل الصلاة وبعدها ما عدا ركعتي الفجر وهناك رواتب مطلقة وهي على انواع مرتبطة بزمان - [00:04:04](#)

ركعتي الضحى واربع قبل قبل العصر ركعة اخر الليل بعد الوتر وهناك رواتب مرتبطة مطلقة مرتبطة بالمكان ركعتي المسجد ركعتي الطواف فهذه مرتبطة بماذا في المكان وهناك نافلة مطلقة مرتبطة بالفعل - [00:04:25](#)

ركعتي الوضوء وركعتي آ الاستخارة وامثالها فهذه مرتبطة بالفعل نفسه وقد جاء الامر بالاكثار من الصلاة وانه سبب لدخول الجنة كما دل عليه حديث آ كعب بن عامر ربيعة ابن ابن كعب الاسلمي اعني على نفسك بكثرة السجود. اخرجه مسلم في الصحيح - [00:05:07](#)

والعلماء رحمهم الله تفننوا في ذكر هذه النوافل بحسب ما جاء فيها من الفضل بحسب ما ورد فيها من الفضل ولهذا بدأها هنا في

اشهر النوافل التي يحتاجها الفرد ويصلها - 00:05:44

وهي السنن الاربعة سنن الصلاة الاربعة والمؤكدة ذكر فيها حديث عبدالله ابن عمر المخرج في الصحيحين رضي الله عنهما قال حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر - 00:06:01

ركعتين بعد الظهر وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الغداة هذا حفظها من علمه به لا بانه رآها لانها ركعات يصلها النبي صلى الله عليه وسلم في بيته - 00:06:19

قال في ساعة لم اكن ادخل عليه فيها وهي اخر الليل ولكن حدثه بذلك اخته وشقيقته من هي حفصة بنت عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:38

كان اذا طلع الفجر واذن المؤذن صلى ركعتين خفيفتين تجوزوا فيهما هذه عدتها عشر ويأتي احاديث من صلى ثنتي عشرة ركعة فان من صلى الثنتي عشرة صلى العشرة فدخل الاقل في ايش - 00:06:53

الاكثر ولهذا ينبغي ان يعود المسلم نفسه على الاكمل لانه بالاكمل يدخل فيه ما هو اقل والفارق بين الثنتي عشرة وبين العشر هي الركعات قبل صلاتي الظهر هل هما اثنتان او اربع - 00:07:18

نعم وعن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين. وبعد المغرب اثنتين وبعد العشاء ركعتين - 00:07:40

وقبل الفجر ثنتين. رواه الترمذي وصححه واخرجه احمد ومسلم وابو داود بمعناه لكن ذكروا فيه قبل الظهر اربعة هو دائر في حديث عائشة بين كونها ثنتي عشرة ركعة وبين كونها عشر ركعات - 00:07:57

هذه ركعات نوافل والنوافل الحريم للفرائض والنوافل ايضا يسد بها ما يقع في الفريضة من النقص والخل ولهذا يقول الله جل وعلا يوم القيامة لملائكته اذا نظروا في صلاته انظروا لعبدي هل لعبدي من نافلة - 00:08:14

يكمل بها ما كان في فريضته من الخل نعم وعن امي حبيبة بنت ابي سفيان رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة سجدة سوى المكتوبة بني له بيت في الجنة - 00:08:40

رواه الجماعة الا البخاري ولفظ الترمذي من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بني له بيت في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الفجر - 00:09:01

وللنسائي حديث امي حبيبة رضي الله عنها كالترمذي. لكن قال وركعتين قبل العصر. ولم يذكر ركعتين بعد العشاء هذا حديث ام حبيبة الرملة حديث ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان رضي الله عنهما - 00:09:20

قد تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وهي في ارض الحبشة لما اه لما تنصر زوجها عبيد الله جحش من مات على النصرانية ارسل صلى الله عليه وسلم الى النجاشي فزوجه - 00:09:43

ام حبيبة جاء في فضلها احاديث كثيرة منها انها منعت اباها ان يجلس على وسادة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لما دخل ابوها عليها في زمن الهدنة رحبت به فلما اراد ان يجلس - 00:10:01

رفعت عنه هذه الوسادة استغرب ابوها فقال يا بنية اظننتي بي عليها ام ظننتي بها علي قالت بل هي وسادة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت رجل مشرك نجس - 00:10:30

تأثر هذا في قلب ابي سفيان وكان سببا في دخوله في الاسلام كيف ان هذا الدين تفضلت به رسول الله صلى الله عليه وسلم كان هذا ممهدا كما يقال هزة عنيفة هزت قلب ابي سفيان - 00:10:49

فما فتى بعدها بمديدة الا ودخل في الاسلام قبل فتح مكة قالت رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى في يوم وليلة اثنتي عشرة ركعة - 00:11:11

سجدة لان السجدة يعبر بها بالركعة سوى المكتوبة بني له بيت في الجنة في لفظ اخر بنى الله له بيتا في الجنة هذه رواية عامة لكن لما جاء في رواية الترمذي بيانها - 00:11:26

رجع العموم والاطلاق الى هذا التقييد انه رواه الجماعة اي الى البخاري رواه مسلم واهل السنن الاربعة واحمد جاء في رواية الترمذي من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة - [00:11:47](#)

بني له بيت في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر وجاء في رواية عند النسائي لاهل العلم فيها كلام قال وركعتين قبل العصر - [00:12:06](#)

بدل وركعتين بعد العشاء فقل ان هذه الزيادة عند النسائي محفوظة وقيل ان الراوي قال وركعتين اظنه قال بعد العصر. فصارت من باب احتمال وهم الراوي سيأتينا فضل صلاة اربع ركعات ثنتين ثنتين قبل العصر - [00:12:25](#)

قد ورد فيها حديث من وجهين انه كان يصلي قبل العصر اربعا صلى الله عليه وسلم في حديث علي وانس وغيرهما وفي احاديث ابي هريرة وام حبيبة وام سلمة وغيرهم - [00:12:58](#)

من صلى اربعا قبل العصر حرمه الله على النار يأتي الكلام عليه ان شاء الله لعل رواية الترمذي تكون شاهدة لذلك ان قبل العصر صلاة ويأتي ان شاء الله الكلام عليها - [00:13:21](#)

فهنا فضل من صلى ثنتي عشرة ركعة من من الرواتب لا مطلق النوافل وقال قال بصليها الضحى هل يصدق عليه الحديث؟ نقول لا لان الرواية جاءت مطلقة وجاءت مقيدة والمطلقة من صلى في يومه وليلته ثنتي عشرة سجدة - [00:13:40](#)

هذي مطلقة المقيدة كما في رواية الترمذي وغيره وصلها قبل الفجر واربع قبل الظهر وثلثان بعد العصر بعد الظهر بعد المغرب وثلثان بعد العشاء ويحمل المطلق على المقيد وهذا وجه من وجوه اهل الاصول معتبر في هذا المعنى - [00:14:02](#)

ففيه الفضل ان الله يبني له بيتا في الجنة يبني الله له بيتا في الجنة وهذه تسمى بالرواتب. لانها سوى المكتوبات تأكدوا هذه الرواتب ركعتا الفجر سببوا لها توبيا خاصا - [00:14:24](#)

المصنف لشرفها وفضلها نعم باب فضل الاربعة قبل الظهر وبعدها وقبل العصر وبعدها العشاء عن امي حبيبة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار - [00:14:44](#)

رواه الخمسة وصححه الترمذي هذا الحديث حديث امي حبيبة ايضا في فضل اربع قبل الظهر واربع بعدها قالت رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار - [00:15:05](#)

رواه الخمسة وصححه الترمذي وهو من رواية مكحول الدمشقي عن عنبسة ابن ابي سفيان عن ام حبيبة والعلماء تكلموا في رواية مكحول هل سمع من عنبسة اخي امي حبيبة ولا ما سمعوا الا ما سمع منه - [00:15:30](#)

والترمذي رحمه الله صحح الحديث اختلفوا فيه لكن معناه الحقيقة محتمل الشواهد التي مضت وتأتي اربعا قبل الظهر سبق في حديث ام حبيبة الذي عند مسلم واربع بعدها الثابت ثنتان - [00:15:51](#)

احيانا يصلي اربعا ثنتين ثنتين وحيانا يقتصر ينوع بين هذا وهذا لعله ان يدرك هذا الفضل بان يحرمه الله عز وجل على النار بان يحرمه سبحانه على النار هذا في فضل اربع قبل الظهر واربع بعدها - [00:16:16](#)

والاحاديث اذا صار فيها تداخل نال الاجر قل له من نواه ومن لم ينوه يرجى له ادراك هذا الفضل لكن من استحضره كان اعظم نية الاستحضار نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:16:35](#)

رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعة. رواه احمد وابو داود والترمذي هذا حديث ابن عمر في فضيلة اربع ركعات قبل صلاة العصر معنا قبل العصر او قبل الظهر اي بين الاذان والاقامة - [00:17:00](#)

قال ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعة رواه احمد وابو داود والترمذي محسنة والحديث صححه ابن خزيمة وابن حبان - [00:17:19](#)

لكن في اسناده محمد ابن مهران تكلموا فيه فيه وجاء عند اهلي عند بعض اهل السنن عند اهل السنن من حديث علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر - [00:17:37](#)

اربعة ركعات يفصل بينهما بالتسليم زاد في رواية النسائي يفصل بينهما بالتسليم على الملائكة المقربين وعلى من تبعهم وعلى

المسلمين وفيه اصل ان صلاة النهار كصلاة الليل مثنى مثنى مثنى ثنتين ثنتين - 00:17:57

ليستا متصلتا الصلوات كما يقال في صلاة الضحى كما يقال في صلاة اربع ركعات قبل الظهر بل تكون ثنتين ثنتين ودل على هذا

الحديث حديث عبدالله بن عمرو وابي هريرة وام حبيبة وام سلمة - 00:18:29

من وجوه عديدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى اربعا قبل العصر حرمه الله على النار فهذه الاحاديث برواياتها الستة عن

الصحابة يشد بعضها بعضا وصلاة اربع ركعات قبل العصر ليست من الرواتب - 00:18:53

ولكن من السنن المطلقة المتعلقة بهذا الزمان والاحاديث يشد بعضها بعضا. اذ كل طريق فيه مقال وفيه كلام لكن هذه شواهد

الاحاديث بعضها لبعض نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت من صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل علي الا صلى

اربع ركعات او ست ركعات رواه احمد - 00:19:10

ابو داود. نعم. وعن البراء وعن البراء ابن عازب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى قبل الظهر اربعا كان انما

تهجد من ليلته ومن صلاهن بعد العشاء كان كمثلهن من ليلة القدر. رواه سعيد في سننه - 00:19:39

اذان الحديث ان حديث عائشة حديث البراء بن عازب رضي الله عنهم في فضل اربع ركعات بعد العشاء الراتبة كم هي في الحديث

زيادة ثنتين اربعين زيادة اثنتين اربعين الثنتان الاوليان - 00:19:58

حكمهما سنة مؤكدة والثنتان التي بعدهما هي راتبة مطلقة ففي حديث عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه

وسلم العشاء قط. قط يعني غالبا يطلق على - 00:20:23

الشيء الغالب المضطرب فدخل علي الا صلى اربع ركعات ركعات او ست ركعات والحديث على رواية الشك هل هي اربع او ست وبهذا

الاسناد رواه احمد وابو داود وابن حبان وغيرهم - 00:20:49

وجاء في حديث ابن عباس عند البخاري انه قال بت عند خالتي ميمونة فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فصلى العشاء ثم جاء الى

منزله فصلى اربع ركعات اربع ركعات يعني ثنتين ثنتين نافلة مطلقة - 00:21:13

تشمل الثنتين راتبتين بعدها راتبة مطلقة واما الرواية من صلى اربع ركعات خلف العشاء اي بعد العشاء قرأ في الركعتين

الاوليين قل يا ايها الكافرون الاولى وفي الثانية قل هو الله احد - 00:21:36

الركعتين الاخرتين قرأ الف لام ميم تنزيل السجدة الاولى وفي الثاني تبارك الذي بيده الملك كتبنا له كأربع ركعات من ليلة القدر فهذا

حديث ضعيف وهو منكر لانه ليس هناك في صلاة الليل اربع ركعات متصلات - 00:21:58

في عموم ما جاء في الصحيحين لمسلم صلاة الليل مثنى مثنى في رواية صلاة الليل والنهار مثنى مثنى وليس هناك اربع ركعات

متصلات. يدل عليه حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى قبل الظهر اربع ركعات -

00:22:27

كان كما كأنما تهجد من ليلته ومن صلاهن بعد العشاء كان كمثلهن من ليلة القدر. رواه سعيد بن منصور وهذا فيه محمد ابن عبد

الرحمن ابن ابي ليلى قالوا فيه انه سيء الحفظ - 00:22:57

لكن جاء رواية اخرى عند الطبراني من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع قبل الظهر كعدلهن بعد

العشاء. واربع بعد العشاء كعدلهن مثل قدر - 00:23:17

وفيه يحيى ابن عقبة وقلنا انه منكر لان هذا الحديث رواية ضعيف خالف الثقات لان صلاة الليل مثنى مثنى تشمل كل راتبة بعد

العشاء الا صلاة الوتر عندما يأتي انه يجوز قرنهما - 00:23:32

اما الاربع ركعات والست فانما تصلى مثنى ثنتين ثنتين يشهد لهذا الفعل انها مطلق نافلة كما سبق في حديث عائشة وحديث ابن آ

ابن عباس اربع ركعات منفصلتان. ثنتان ثنتان - 00:24:01

ثنتين بعد العشاء راتبة الثنتين التي بعدها نافلة وكانت صلاته في النوافل صلى الله عليه وسلم في بيته خليفها في بيته لانه ندبنا الى

ان تكون صلاتنا في بيوتنا اي غير الرواتب - 00:24:25

المكتوبات وان لا نجعل بيوتنا قبورا فدل على ان القبور لا يصلّى فيها صلاة لها ركوع وسجود وانما يصلّى في القبور صلاة لا ركوع لها ولا سجود وهي صلاة الجنائز - [00:24:47](#)

ولا يجوز ان يتسامح ويتساهل الناس في صلاتهم الفرض والنهلة في المقابر اشتمل عليه سور المقبرة ولو كانت القبور نائية في طرف منه لا يصلّى داخل هذا السور فان كانت المقبرة لا سور لها - [00:25:08](#)

العبرة بارض المقبرة العبرة بارض المقبرة لان هذا النهي من نهى الذرائع فان صلى للمقبور ولو كان خارج المقبرة فهذا شرك اكبر وان صلى لله داخل المقبرة صار شركا اصغر لانه من ذرائع - [00:25:28](#)

الشرك اي وسائله نعم قال رحمه الله باب تأكيد ركعتي الفجر وتخفيف قراءتهما والضجعة والكلام بعدهما وقضائهما اذا فاتتاه. شف المصنف قال ابواب صلاة التطوع ورتب هذا التبويب على هذه الاحاديث - [00:25:49](#)

هذا الباب الثالث باب تأكيد ركعتي الفجر تأكدها من جهة الحكم انها من اكد النوافل ثانيا وتخفيف قراءتهما يقرأهما قراءة خفيفة فهما ركعتان من اخف ما صلى عليه الصلاة والسلام - [00:26:13](#)

والظجعة والكلام بعدهما السنة الثالثة. السنة الرابعة قضاؤهما اذا فاتتا ولم يقض كل الرواتب عليه الصلاة والسلام انما قضى صلاة ركعتي الفجر صلاة الوتر ولا هو خاصة قضاء الركعات بعد - [00:26:35](#)

صلاة الظهر لما شغل عنها ويأتي له الكلام فيه. اذا هذه اربع احكام متعلقة بصلاة ركعتي الفجر رتبها من اين؟ بهذه الدلة. المصنف رحمه الله اذا بوب ورتب الاستدلال يأتي بالدلة على هذا - [00:27:04](#)

الفقه الذي كان في تبويبه نعم عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعهدا منه على ركعتي الفجر. متفق عليه - [00:27:25](#)

وعنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها رواه احمد ومسلم والترمذي وصححه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا لا تدعوا ركعتي الفجر ولو ولو - [00:27:42](#)

ولو طردتكم الخيل رواه احمد وابو داود. الله اكبر في حديث عائشة رضي الله عنها الاول قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعهدا - [00:28:02](#)

اي حرصا ومداومة ومتابعة منه على ركعتي الفجر متفق عليه دل الحديث على ماذا على تأكيد هاتين الركعتين ولو قيل انهما اكد النوافل يصح قائله ولا ما يصح؟ يصح قائلها - [00:28:18](#)

وعائشة رضي الله عنها من الزم الناس للنبي عليه الصلاة والسلام من الزم من رسول الله؟ الزم احدا من رسول الله منها لانها معه في بيته ولها ليلتان من بين النساء - [00:28:42](#)

وتعرف داخلته وهذا الحديث وين يتعلق بصلاته في البيت وهي التي روت انه لم يدعها لا حذرا وملأ سفرا وقد سافرت معه كثيرا من اسفاره وفي حجته حجت هي وامهات المؤمنين كلهن رضي الله عنهن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:01](#)

وهي امرأة فقيهة لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعهدا اذا هي اشد النوافل ركعتا الفجر منه على ركعتي الفجر وشدها على بابها في افعال التفضيل اذا كان يتعاهدها عليه الصلاة والسلام - [00:29:27](#)

وسياتي من تعهدها عليها احكام لكن هذا التعاهد يدل على تأكدها وعنها رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها - [00:29:48](#)

اخرجه احمد ومسلم والترمذي وصححه فهي خير من الدنيا وما فيها ولا يتعارض هذا مع حديث ابي هريرة انه لما سئل عن افضل الصلاة قال صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة وين؟ في جوف الليل - [00:30:06](#)

اخرجه مسلم في الصحيح فان الصلاة في جوف الليل مطلقة وركعتها الفجر مقيدة بهذه الفريضة وهذا فضل وهذا فضل فاذا ورد التنويع في الفضل لم يكن بين هذين الفضلين تعارض - [00:30:26](#)

ما التنويع في حديث مسلم عن ابي هريرة افضل الصلاة في جوف الليل يعني في وسطه في وسطه والفضل ها هنا

في ركعتي الفجر انهما خير من الدنيا - 00:30:46

ما فيها ركعتان خفيفتان خير من الدنيا وما فيها وش الدنيا؟ من اول ما خلقها الله الى ان يفنيها وما فيها من كل شيء اذا كان هذا

فضل ركعتي الفجر - 00:31:02

وش تهقون وتظنون فضلوا اذا كان هذا فضل النافلة فما شأن فضلي مريضة وقطعا معلوم ان فرض ان فضل الفريضة اعظم من فضل

وهذا الحديث استدل به على فضل صلاة الفجر - 00:31:21

مع فرضها على فضلها من وجه صافي اذا كان فضل ركعتي الفجر خير من الدنيا وما فيها وش فضل صلاة الفجر؟ هكدوا من ذلك

واعظم ولانه عرف بالاضطراد ان من قام وصلى ركعتي الفجر انه سيصلي - 00:31:46

الفجر ولهذا شرع لنا قضاؤها ان لحق الانسان منها نسيان او نوم او غفلة في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا تدعوا - 00:32:09

ركعتي الفجر ولو طردتكم الخيل رواه احمد وابو داود وغيرهما هذا الحديث فيه لا تدع وهذا نهى والنهي يدل على التحريم اذا سلم

من المعارض والجواب على هذا انه لا يدل الحديث على وجوب هاتين الركعتين - 00:32:30

لماذا لان الحديث في اسناده عبدالرحمن بن اسحاق المدني تكلموا فيه ومنهم من ضعفه ولكن العراقي الحافظ رحمه الله يقول هذا

حديث صالح يقتضي وجوب هاتين الركعتين والقول بوجوبهما قول - 00:33:01

نادر كونه قد اندثر الجماهير على ان الركعتين سنة مؤكدة يحمل قوله لا تدع ركعتي الفجر على كراهة ايش تنزيهه للتحريم وقوله ولو

طردتكم الخيل تأكيد على هاتين الركعتين تأكيد - 00:33:25

عليها والصارف عن هذا النهي الى الكراهة قوله لضمم ابن ثعلبة هل علي غيرهن يا رسول الله قال لا الا انت تطوع فلم يفرضها

عليه صلى الله عليه وسلم - 00:33:53

الانعتقد ان هذه النوافل القبلية والبعدية ليست ليست واجبة وانما هي سنة مؤكدة وسنة راتبة نعم لا تحمل على الفريضة لان الفريضة

واجبة على كل حال ليس معناها انه يجوز ودعها - 00:34:17

لان الفريضة الفجر وغير الفجر يصلها المصلي خائفا رجلا او ماشيا قال الله جل وعلا حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا

لله قانتين فان خفتكم رجالا راجلين على ارجلكم او ركبانا - 00:34:49

على او على سياراتكم او طياراتكم فرجا او ركبانا فاذا امنتم فاقيموا الصلاة المقصود ان هذا ليس خاص بالفريضة جلسات الخوف

مشروعة في ايش؟ في الفجر وفي غير الفجر نعم - 00:35:09

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال رمقت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا فكان يقرأ في الركعتين قبل الفجر قل يا ايها الكافرون وقل

هو الله احد رواه الخمسة الى النسائي - 00:35:31

هذا الحديث اخرج مسلم في الصحيح يقول ابن عمر رضي الله عنه رمقت النبي يعني تابعتة ولاحظته شاهدته شهرا لمدة طويلة

وهذا فيه حرصهم رضي الله عنهم على تلقي سنن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:35:45

شهرا يقرأ في ركعتي الفجر في الاولى بقل يا ايها الكافرون وفي الثانية بقل هو الله احد وفيها انه عليه الصلاة والسلام يرفع صوته

احيانا بالقراءة لماذا ليعلم الناس يعلمهم ما يقرأ - 00:36:12

لا ان ركعتي الفجر يجهر فيهما بالقراءة لكن هذا من رفع الصوت لمن كان في مقام التعليم كنبينا صلى الله عليه وسلم ويشابهه في

هذا اولي الامر من العلما والامرا حتى - 00:36:31

يعلم الناس يسمعون من الامرا والعلما عمر رضي الله عنه خليفة كان احيانا يرفع صوته لماذا يعقل الناس ما يقرأ وقراءة هاتين

السورتين في هذه النافلة لماذا انه يستقبل بهما النهار وهما سورة الاخلاص - 00:36:49

جاء في رواية في غير الصحيح يقول ابن عمر ربت النبي صلى الله عليه وسلم خمسة وعشرين صباحا خلاف العدد هنا يدل على

ماذا؟ على كثرة ذلك اكثر الشهر وقد ورد قراءة هاتين السورتين في اربع سنن - 00:37:18

تقرأ فيهما هاتان السورتان متأكدا بهما اولهما اولها ركعتا الصبح وهاتان السرتان خفيفتان ليست بالطويلتين ولا بالمتوسط الثيم وتقرأ ايضا هذه السورة هاتان السورتان في ركعتي المغرب التي تكونون بعد المغرب - [00:37:37](#)

ووجه ذلك والله اعلم استنباطا لا انه بدأ النهار بالتوحيد وبدأ ليله بالتوحيد يستحب قراءتهما ايضا متى ركعتي الطواف قد ثبت ذلك في حديث جابر الذي روى فيه وصفة حجته صلى الله عليه وسلم - [00:38:07](#)

في موضع رابع نعم الشفعي واول الوتر لما اشتملت عليه هاتان السورتان من توحيد الله بانواعه ربوبية والوهية واسماء وصفات وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون - [00:38:34](#)

جاء في حديث فيه مقال انها تعدل ربع القرآن وثبت في صحيح مسلم ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر في الاولى باية الايمان من البقرة. قولوا امنا بالله وما انزل الينا. الاية - [00:39:00](#)

اية واحدة لم يتعدها الى اختها وفي الركعة الثانية باية الاسلام من ال عمران فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله؟ قال الحواريون نحن انصار الله قالوا امنا - [00:39:20](#)

واشهد باننا مسلمون هذه احفظ الروايات وجاء في رواية اخرى انه قرأ في الثانية في اية الاسلام في قول الله جل وعلا قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله - [00:39:37](#)

به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا اقول اشهدوا باننا مسلمون والاولى هي الاحفظ في رواية خالد الحدا عليه فيها اختلف عليه به على كل حال - [00:39:59](#)

اه الامر في هذا فيه سعة لكن من جهة الاحفظ والاثبت فلما احس عيسى منهم الكفر. وكلا الايتين دلت على ما دلت عليه قل يا ايها الكافرون دلت على على التوحيد توحيد العبادة - [00:40:19](#)

الايمان قل هو الله احد على انواع التوحيد في الاولى باية الايمان قولوا امنا والثانية باية الاسلام اشعارا وتنبيها وتأكيدا على شأن التوحيد والعناية به تجددته مع المؤمن في كل اوان - [00:40:35](#)

ومن ذلك في اول النهار وفي اول الليل نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى اني لاقول هل قرأ فيهما بام القرآن - [00:40:58](#)

متفق عليه طيب هذا حديث عائشة حاكم في الحقيقة على هذه السنة ان هاتين الركعتين خفيفتان جدا حتى ان امكم عائشة رضي الله عنها شكت هل قرأ النبي بعد الفاتحة بشيء ولا ما قرأ - [00:41:18](#)

من تخفيفه عليه الصلاة والسلام لهاتين الركعتين وهذه السنة بدأت سنرى وترون من وفقهم الله وبعض الطلبة طلبة العلم يطيل بالركعتين قبل الظهر قبل الفجر حتى يساويها باقي النوافل فها هنا يغيب - [00:41:36](#)

عنه الفقه من جهة ويغيب عنه تخصيص هذه السنة وفيه ان التخفيف يطلق على على القيام والركوع والسجود والجلوس تبع له عكس فليس القيام يتبع الركوع والسجود والجلوس في صلاة الكسوف - [00:42:00](#)

لما وصفوا صلاته عليه الصلاة والسلام وش قالوا قام قياما طويلا فرجع نحوا من قيامه اذا الاصل ما هو؟ وفي حديث حذيفة وابن مسعود وغيرهما رضي الله عنهم لما وصفوا صلاة الليل - [00:42:28](#)

قام قياما طويلا حذيفة قرأ البقرة ظننت انه يركع بعد المئة يا ماما فظننت انه يقسمها حتى اتم البقرة ثم حتى اتمها ثم شرع في ال عمران قال وركع ركوعا نحوا من قيامه. ما الاصل؟ القيام ولا الركوع - [00:42:47](#)

الاصل القيام والركوع والسجود تبع له وهذه يا اخواني سنة في صلاته عليه الصلاة والسلام سنة مستنبطة ما هي ان انه اذا اطال القيام اطال معه الركوع ولهذا في الصلاة تجانس - [00:43:15](#)

ليس في الصلاة استغراب صلاة النبي تجانس فقيامه يتبعه ركوعه وسجوده وجلوسه ان اطال اطال وان خفف خفف فلماذا اطلق التطوير والتخفيف على القيام تقول عائشة رضي الله عنها ما ادري - [00:43:39](#)

صلاهما ركعتين خفيفتين لا ادري اتمراه قراءة ولا ما اتمها والركعتان الخفيفتان انه يقرأ الفاتحة قل يا ايها الكافرون في الاولى او

بأية الإيمان قولوا أمانا من من البقرة - 00:44:00

ثم في الركوع والسجود والجلوس يكتفي بتسبيحة واحدة أو ثنتين ولا يزيد على الثلاث لأن لا يطيل ربي العظيم سبحانه ربي العظيم سبحانه ربي الأعلى سبحة ربي ما يزيد على الثلاث - 00:44:18

لتكون في مجموعهما ركعتان خفيفتان هذه السنة كيف تثبت هذه السنة بعملك بها أيها الموفق يا طالب العلم اعمل بها ولا تظن أن الصلاة كلها تطويل لا منها ما شرع فيه التطويل صلاة الليل - 00:44:36

صل لنفسك ما شئت بالتطويل ومنها ما تراعي فيه من وراءك وهي صلاة الفريضة يراعي فيها من وراءك ولا تطيل ولا تقصر تقصيرا يقربها من التخفيف كما في حديثي عائشة - 00:45:01

وصلاة سنة فيها التخفيف مطلقا وهي صلاة الفجر صلاة ركعتي الفجر قال ومن حكم ذلك أيضا أن صلاة الفجر يستحب فيها التطويل وكالة تطويل فيها كما سبق في سنة النبي عليه الصلاة والسلام في الفجر - 00:45:21

تعويض عن اختساء ركعاتها وقد نوه الله عنها بقوله وقرآن الفجر أن قرآن الفجر كان مشهودا فلما كان في الفرض التطويل جانس ذلك أن يكون في النفل تخفيف لئلا يشبه نفل الفجر - 00:45:38

فرضها إلا يشك على هذا ما جاء في قول النبي عليه الصلاة والسلام لما سئل عن أفضل الصلاة قال أفضل الصلاة طول القنوت في الحديث أن طول صلاة الرجل مئة من فقه في حديث عمار ابن ياسر - 00:45:58

أن طول صلاة الرجل وقصر خطبته من فقه. أخرجه مسلم في الصحيح وش الجواب أفضل الصلاة طول القنوت يطول القيام هنا ركعتا الفجر وهي أهم النوافل خفيفتان بما نجيب ما أذنت بالجواب التي يعرف يعطينا يمناه - 00:46:28

لا يصلح لمجلس العلم بيبي بيبي ها تلقى ملقى ها لا يصلح فيها إلا النظام الذي يعرف يعطينا يمناه ها لا قال تحمل الأحاديث على الفرض لا النفل - 00:46:55

والجواب خطأ ها أحسنت نحملها على ما جاء عاما في بابه وخاصة في حاله وسببه وركعتا الفجر القبلية يستحبان خفيفتان جدا لأنها صلاة أفضل صلاة أفضل من صلى وهو نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:47:28

ولا أفضل من صلاته والتطويل يحمل في مقامه في صلاة الإنسان لنفسه صلاته في الليل يطول ما شاء وهذا الذي صلاه رسول الله فنبينا كان يطيل في صلاة الليل وكذا نبي الله من؟ داود كما جاء في أفضل قيامه - 00:47:59

ويؤخذ منه في عمومته إذا صلى لأحدكم لنفسه فليصلي ما شاء إذا صلى لغيره ينتبه يراعي غيره بما جاءت به السنة اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:48:24

إذا صلى أحدكم الركعتين قبل صلاة الصبح فليضطجع على جنبه الأيمن. نعم. رواه أحمد وأبو داود والترمذي وصححه وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:48:48

إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن. وفي رواية كان إذا صلى ركعتي الفجر فإن كنت مستيقظة حدثني وألا اضطجع متفق عليهما هذان الحديثان دل على أمور عظيمة وهو أن الأمر - 00:49:04

يأتي للاستحباب لا يأتي الأمر للوجوب ما الذي يصرفه الأصل في الأوامر أنها للوجوب هذه مسألة أصولية معتمدة أن الأصل في الأمر بابه الوجوب أي أمر جاء في الكتاب أو في السنة - 00:49:24

ويصرف الأمر من الوجوب إلى الاستحباب أو إلى الإباحة لوجود قرينة أو دليل آخر عجيب يأتي الأمر يراد به الإباحة إذا ورد الأمر بعد الحظر وهو للإباحة قال الله جل وعلا - 00:49:47

في الحج فإذا حللتهم اصطادوا اصطادوا فعل أمر يعني يجب على كل من حج أنه يظهر للصيد يصيد ليش لا؟ هذا أمر هذا الأمر إذا جاء بعد الحظر أفاد الأمر الإباحة - 00:50:10

دلالة ماذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام فانه لما حج ما قال يلا على الصيد أنتم يا أهل البحر في بحرهم وأنتم يا أهل البر في برهم لو تكلفنا الله أن نصيد عقب الحج - 00:50:34

يلحقنا المشقة عظيمة والله من المروج والانهار في مكة اللي يبي تتعين فيها الصيد لكن لما حضر الله لما حضر الله عز وجل على المحرم ان يصيد بتلبسه بالاحرام اباح له بعد الفراغ - [00:50:51](#)

من هذا التلبس اباح له الصيد والذي كان مشهورا عندهم في جلب اقواتهم اذا الامر اذا جاء بعد الحظر دل على الاباحة والمباح مستوي الطرفين مستوي الطرفين ويأتي الامر للاستحباب ومنه هذا الباب - [00:51:13](#)

ولهذا ها هنا ساق الحديثين بعضهما على بعض وهذا من فقه المصنف فقال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الركعتين قبل الصبح - [00:51:36](#)

الركعتان قبل الصبح وما الراتبان لا انهما مطلق قيام الليل فليضطجع على جنبه الايمن هل يضطجع؟ هذا امر لكن صارفه الى الوجوب للاستحباب الاستحباب رواه احمد وابو داود والترمذي وصححه. ورجال رجال الصحيح - [00:51:52](#)

طيب وين يضطجع في المسجد ها هنا فائدة الرواية الاخرى قال وعن عائشة رضي الله عنها. حديث عائشة اخرجها الجماعة اخرجها من الجماعة من هم الجماعة جماعة مسجد الراجحي اصحاب السنن الاربعة - [00:52:18](#)

والامام احمد ولا خمسة ها غششوك الغشاشين غشاشون يغشون ما يقول يصبرون ها الجماعة هم السبعة البخاري مسلم السنن الاربعة ابو داود والترمذي وابن ماجة والنسائي والامام احمد تقول عائشة رضي الله عنها - [00:52:44](#)

كان رسول الله صلى الله عليه كان تدل على استمرار اذا صلى ركعتي الفجر اذا فسرت الركعتين قبل الفجر ما هما هذا الصبحي رواية عائشة فسرت صلى ركعتي الفجر اي - [00:53:13](#)

الركعتين قبل صلاة الصبح انهما النافلة القبلية اضطجع على شقه الايمن وين يضطجع فيه ها في بيته ولا في الشارع ولا في المسجد في بيته لان عائشة تحكي ما رأت - [00:53:31](#)

وهذا الفعل كان في بيته علم من ذلك انه لا يستحب الاضطجاع بعد الركعتين في المسجد ومن يفعله عنده ظاهرية مفرطة او جهل مفرط متى يستحب اضطجاعهما في المسجد لمن كان معتكفا فيه - [00:53:52](#)

لمن كان معتكفا في المسجد المعتكف في المسجد يركع الركعتين في محل اعتكافه ما هو في المحراب الصف الاول في محل اعتكافه يركعهما طيب الساكن في المسجد ايضا في محلي سكنه - [00:54:25](#)

يعني في محلي رقادة كما يدل عليه حديث عائشة قالت وفي رواية كان اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع دل على ان الاضطجاع ليست سنة دائمة - [00:54:48](#)

يحدثها يسولف معها هذا من حسن معشره مع اهله عليه الصلاة والسلام ويحتاج الرجل مع اهله الى الكلام بل يحتاج الانسان الى الكلام مع غيره والا يصيبه الضغط والبلا والجلى - [00:55:09](#)

الكلام تنفيس والكلام ايضا ماذا؟ حدثني ركعة اه اضطجع عليه الصلاة والسلام. طيب هذا الاضطجاع حتى يشخر ها فان غفت عيناه في هذا الاضطجاع يبشر فانتق فقد انتقض وضوءه انتقض وضوءه - [00:55:31](#)

اذا هما هي اضطجاعة خفيفة ومن اهل العلم وهو قول جماعة كبيرة منهم ان هاتين الركعة هاتين الاضطجاعتين لمن قام الليل فيحتاج الى ان يتقوى لصلاة صلاة الفجر وهذا له حظ من النظر - [00:55:56](#)

لان نبينا عليه الصلاة والسلام صاحب قيام طويل في الليل خلاصة ما يقال ان ركعتي الفجر يستحبان في البيت ويضطجع بعدهما اضطجاعة لا تضيع عنه واجبا في المبادرة الى الصلاة ادراك التكبيرة - [00:56:20](#)

نعم الله اشهد ان لا ما شاء الله حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله الا الله اللهم صلي وسلم ابعثوا المقام نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:56:41](#)

من لم يصلي ركعتي الفجر فليصلهما بعدما تطلع الشمس. رواه الترمذي وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قضاها مع الفريضة. لما نام عن الفجر في السفر هذه السنة الرابعة المتعلقة بركعتي الفجر - [00:59:32](#)

وهي قضاؤهما وقضاء ركعتي الفجر دل على شدة تأكدها لان الذي يقضى من السنن المؤكدة هو المؤكد الرواتب سنة مؤكدة لكنها لا

تقضى ما الذي قضاؤه؟ قضى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر - [00:59:50](#)

وشرع لنا قضاء الوتر من نام عن حزيه من القرآن فليصله اذا اصبح من طلوع من ارتفاع الشمس الى قبل جوال وكذلك الاعتكاف سنة مؤكدة قضاؤه من السنين في شوال لما لم يعتكف في رمضان - [01:00:16](#)

دل على ان الذي يقضى من النوافل هو المؤكد طيب قضاؤه موسع ولا مضيق قضاؤه مضيق ليس موسعا ما الفرق بين القضاء الموسع والمضيق الموسع متى ما قضيته قضاء رمضان موسع حتى يأتي - [01:00:41](#)

قدر ايامه من ما بقي من شعبان رمضان الجديد فيكون القضاء واجبا هذا القضاء مضيق ولهذا متى يصلي ركعتي الفجر ان لم يصلهما يصليهما اما قبل طلوع الشمس اي بعد الفجر - [01:01:07](#)

والافضل ان يجعلهما بعد ارتفاع الشمس وينتهي هذا في اظهر الاقوال بالزوال انه يستمر عمره كله كما قيل في قضاء الوتر نعود على حديث الباب قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه - [01:01:29](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يصلي ركعتي الفجر فليصلهما بعد ما تطلع الشمس رواه الترمذي قال الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه - [01:01:50](#)

وقد جاء في رواية عند الحاكم في صحيحه والدارقطني والبيهقي من لم يصلي ركعتي الفجر آآ حتى تطلع الشمس فليصلهما وجاء في حديث قيس بن عمرو هذا دليل على انهما بعد الفجر - [01:02:07](#)

يجوز بعد الفجر ويجوز بعد ارتفاع الشام بعد طلوع الشمس وارتفاعها فايهما افضل؟ بعد ارتفاع الشمس اخذا بعموم لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس والاصل في المنع الحظر ففي حديث قيس بن عمرو - [01:02:34](#)

الذي رواه بعض اهل السنن رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقامت الصلاة فصليت معه الصبح ثم انصرف النبي وجدني اصلي استقبل الناس بوجهه - [01:02:56](#)

واذا قيس ابن عمر قام يصلي تنفل وقال مهلا يا قيس اصلتان معا الفجر والركعتين قلت يا رسول الله اني لم اكن لم اكن ركعتي الفجر وقال صلى الله عليه وسلم فلا اذا - [01:03:17](#)

كي لا نهيا اذا طيب قيس رضي الله عنه قيس ابن عمرو متى قام يصليهما مباشرة حتى لما انصرف النبي النبي متى ينصرف هذي من السنن الغائبة عند كثير من الائمة - [01:03:43](#)

النبي عليه الصلاة والسلام اذا سلم من صلاته ينصرف على طول ويعد اهل العلم من ينصرف مباشرة انه خفيت عليه سنة الانتظار قليلا وكان يقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله - [01:04:00](#)

اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام يقولها تلقاء وجهه ثم ينصرف في هذه الثناء قام قيس بن عمرو لتنفل قاله النبي مهلا اصلتان معا اخبره انه لم يكن صلى ركعتي الفجر - [01:04:18](#)

وقال صلى الله عليه وسلم فلا اذا يعني انه يجوز ذلك في الرواية اني يا رسول الله لم اكن صليت الركعتين اللتين قبلهما واصليهما الان قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:40](#)

وهذه الرواية تروى مرسلة ومتصلة ففيها ان صلاة الركعتين تجوزان بعد الفجر خاصة والافضل بعد ارتفاع الشمس للخروج من الحظر في قوله لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس نعم - [01:04:59](#)

نفتح الباب ها ولا هو مفتوح تفضل ما قلنا واجبا حنا ذكرنا حالتين ذكرنا حالتين الجواز بعد بعد الفجر والافضلية بعد طلوع الشمس اما نجعل الافضل بعد الفجر لا لان النبي عليه الصلاة بادر بالانكار. فلما اخبر سكت - [01:05:22](#)

والسكوت يدل على الاباحة لا على الافضلية ها نعم قوله في الحديث وان كان فيه مقال يوشك احدكم ان يجعل الفجر اربعا النهي عن التنفل قبل الفجر او بعده الا ما خصه الدليل وشرعه الرسول - [01:05:53](#)

وهما ركعتا الفجر ولهذا اخذ بهذا الحديث من اخذوا بعموم قوله لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ورخص منها الركعتان قالوا يجوز اذا جاء يجلس ولا يصلي تحت المسجد - [01:06:23](#)

بهذا الحمو صحيح ان تحية المسجد من ذوات الاسباب المسألة فيها سعة نعم ها يقول اخوك اخونا في صلاة اربع ركعات بسلام واحد انه يفرضها او يفرقها عن الفريضة ان يجعل بعد كل - [01:06:40](#)

فاتحة القراءة نقول هذا توجيه ضعيف وجه ضعفه من جهتين الجهة الاولى ما جاء في الادلة صلاة الليل مثنى مثنى. في رواية صلاة الليل والنهار مثنى مثنى الوجه الثاني انه شرع حتى في الفريضة - [01:07:15](#)

انك تقرأ احيانا بعد الثالثة والرابعة كما دل عليه عموم حديث ابي سعيد وفعل ابي بكر في صلاة المغرب ليس هذا فارقا وانما صلاة الليل والنهار ثنتين ثنتين نعم ملزم انت عليها تعيد وتبدي في هذا السؤال - [01:07:36](#)

صح يسأل اخوك اخونا لماذا لا نقضي ركعتا الظهر القبلية والبعدية واذا طردناها ركعتا المغرب بعد وركعتا العشاء ايامنا قضاء لما اهلناه من الاداء لا تعجل سيأتي لها باب منعقد - [01:08:08](#)

لها باب عقده المصنف لهذه المسألة وهذه تكون ان شاء الله بعد قليل اما بعد الصلاة ولا الان بقي في الحديث بقية ما تكلمنا عليها بقول المصنف وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم ايش - [01:08:31](#)

ها قواهما مع الفريضة لما نام في السفر اي نعم اشارة الى واقعتين حصلتا الاولى بعد رجوعه عليه الصلاة والسلام من غزوة تبوك من غزوة خيبر في وادي القرى والثانية - [01:08:51](#)

في طريقه الى مكة اما ذاهبا او راجعا في تلك الغزوة اظنها بني المصطلق حصل في الطريق مناوشة قال قائل يا للانصار قال اخريا للمهاجرين فسرى بهم تلك الليلة اشغلهم بالمسير - [01:09:16](#)

صلى الله عليه وسلم لان المسيرة اتعب للبدن تعبان ما هو بفاضي والحين ينفضوا الناس جابوا علوم كلها بسبب الفضاوة يا اخواني الفضاوة كما اخبر عليه الصلاة والسلام نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس - [01:09:37](#)

الصحة والفرغ وساذكر لها مثال واحد ولا يستفزكم لما حصل عند الناس فضاء وراحوا يبحثون في انساب ويطلعون فيها صكوك يومهم مشغولين وتعبانين مهوب لهم هالامور هذي لكن مع الفضاوة - [01:10:00](#)

لاحظتم هذا وامثالها تلك الليلة مثناة الليل فما كادوا ان يصلوا الى الارض من التعب وناموا ما قاموا للفجر ما فاجأهم الا والشمس فوق رؤوسهم وفي مرجعه عليه الصلاة والسلام من غزوة - [01:10:16](#)

خيبر في وادي القرى حصل له نحو ذلك قال من يرقب لاصحابه؟ قال لاصحابه من يرقب لنا الفجر فقال ابو هريرة انا يا رسول الله قال فأتيت ببعيري وعارظته فجعلت وجهي تلقاء المشرق - [01:10:44](#)

واسندت ظهري الى ما فجأ ابو هريرة الا ورسول الله يسترجع على رأسه والشمس فوقنا مهوب طلعت الشمس الشمس ارتفعت فايقظهم حرها قال اين ما وعدت يا ابا هريرة وقال بابي انت وامي يا رسول الله اخذ مني ما اخذ منكم - [01:11:01](#)

وقال صلى الله عليه وسلم لاصحابه في الموضعين ارتحلوا فقد بات معكم في هذا الموضع او هذا الوادي شيطان فنزلوا وتوضأوا وامر بالا فاذن. اذن متى اذن الفجر يفظح التسبير من النهار - [01:11:26](#)

وتنفلوا صلوا ركعتي الصبح ثم ادوها فيه كما سبق من الفوائد انه يؤذن الصلاة الفاتنة ويقام لها وانه يؤتى بركعتي الفجر لانها اكد هذه النوافل ولهذا كادت ان تلحق بالفريضة في قضائها - [01:11:42](#)

بينما لم يشرع لنا ان يصلي الرواتب القبلية في غير ركعتي الفجر اللهم صلي وسلم عليه باجي عالوقت نعم نعم نفتح المجال لكم بالاسئلة تفضل نعم مشروعية الاذان في السفر مشروعة - [01:12:07](#)

ان يؤذن المسلم في سفره اذا صلى في الفلات يؤذن ان يقيم وهذا في سفر وفي غير السفر حتى في غير السفر وفي فلاة يشرع له ان يؤذن في الصحيحين عن ابي سعيد رضي الله عنه - [01:12:43](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا سعيد اني اراك تحب البادية تحب البدو البدو والظهور خارج الحاضرة خارج القرى فاذا حضرتك الصلاة فاذن وارفع بها صوتك فانه لا يبلغ مدى صوتك الا شهد لك من حجر او شجر او ثرى - [01:13:03](#)

او ملك او غيرهم ثم وفي حديث سلمان اذن واقم فانه يصلي وراءك من لا تحصيهم من جند الله لانك تكون انت امامهم وانت داعيهم

للصلاة انما استجابوا للصلاة وصلوا معك لما اذنت - 01:13:29

ودعوته اليها اقامت الصلاة ما يفعله الناس في الصلاة المقضية في البر وفي المحطات وفي الطرق انه ينزل يقيم على طول اتي

ببعض السنة ما اتي بها كلها واللي ارفع صوتك بالاذان - 01:13:50

انظر ما يأتيك من الاجر. تشهد لك الارض انك اذنت عليها واقم الصلاة ثم صلي وفي حديث سلمان وحديث عقبة ابن عامر وغيرهما

رضي الله عنهم صلاة في فلاة كسبعين صلاة - 01:14:08

في رواية اربعين صلاة دل على انها مضاعفة ومفضلة وليس معنى هذا انه يخرج من الجماعة في المساجد يروح يصلي الاراضي

الفاضية لا هذا قصر في ادراك والاستماع والحضور الجماعة لما دعاه داعيها لكن هذا اذا وافقته الصلاة وهو في - 01:14:24

ارضي فلاة في البر والله اعلم سم ايه نعم اذا صلى الفجر ثم جلس في مصلاه يذكر الله حتى تطلع الشمس وترتفع من صلى ثنتين

فهذا ادنى الكمال وان زاد - 01:14:50

فله ذلك والحديث حديث ابي امامة رضي الله عنه وغيره من صلى الفجر ثم قعد في مصلى يذكر الله ثم صلى اذا طلعت الشمس

ركعتين كان له اجر حجة وعمرة تامة تامة تامة - 01:15:12

اشارة الى الادنى ثنتين لو زاده ثلاث لو زاده اربع او ست او ثمان بحسب ما اراد ايش دراك عن مقصده يا دكتور انت على المقاصد

تعرفه في المقاصد نعم - 01:15:28

يأذن في نعم يؤذن حتى لو كان اذن فيها يؤذن في في مصليات المحطات يؤذن في الطرق الحمد لله لا يظره ذلك الخشية تشويشا

كانت المحطة عامرة بانها حولها قرى - 01:15:52

التشويش يترك الاذان للاقامة لمنع التشويش لا لانها ليست سنة اي نعم الاقامة يستحب ان يردد وراءها كما يردد وراء الاذان

يستحب ان يردد وراء الاقامة كما يردد وراء الاذان - 01:16:11

ولو كان سريعا يمديك وثم تأتي بعده بالدعاء اللهم رب هذه الدعوة التامة لان الاقامة اذان ندبنا الى ان نردد خلف المؤذن في هذا

وفي هذا لكن الاقامة لا تقول - 01:16:37

اذا كان قد قامت الساعة تقول مثل ما قال قد قامت الصلاة لا تسترجع الا في الحي علتين فقط سم ايه يلزم المداومة على اربع قبل

الظهر واربع بعدها للزوم في الفرائض - 01:16:51

هذا للزوم انت قلت هل يلزم اقصدك توه يطلع الحصول اي نعم ولهذا طالب العلم يضبط لفظه ليأتي الجواب مطابقا للزوم في

الفرائض والواجبات هذه السنة ان دام عليها فالحمد لله. لكن حديث ام حبيبة فيه مقال كما سبق - 01:17:17

فينوع بين الثنتي عشرة ركعة احيانا وبين هذه احيانا يعني مرة بعد الظهر اي ثنتين ومرة بعد الظهر اربعا ليجمع بين الفضلين تحريا

له والله اعلم ان نكتفي بهذا الدرس عن درس بعد الصلاة لاني مرتبط بالافتاء - 01:17:39

- 01:18:11